



ما بعد الحداثة

نص الانطلاق

تعتبر كلمة ما بعد الحداثة عن مرحلة جديدة في تاريخ الحضارة الغربية، تتميز بالشعور بالإحباط من الحداثة، ومحاولة نقد هذه المرحلة، والبحث عن خيارات جديدة. وكان لهذه المرحلة أثر في العديد من المجالات.

ما بعد الحداثة تعني حرفيا "بعد الحداثة". في حين أن "الحديث" في حد ذاته يشير إلى شيء ما "متصل بالحاضر"، فإن حركات الحداثة وما بعد الحداثة تُفهم على أنها مشاريع ثقافية أو على شكل مجموعة من وجهات النظر. وهي تُستخدم في النظرية النقدية لتشير إلى نقطة انطلاق أعمال الأدب والدراما والعمارة والسينما والصحافة والتصميم، وكذلك في مجال التسويق والأعمال التجارية، وفي تفسير التاريخ والقانون والثقافة والدين في وقت متأخر من أواخر القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين.

في واحد من الأعمال الأصيلة في هذا الموضوع، وصف الفيلسوف والناقد الأدبي "فريدريك جيمسون" ما بعد الحداثة بأنها "المنطق الثقافي المهيمن للرأسمالية المتأخرة"، التي هي، الممارسات الثقافية المترابطة ترابطا عضويا إلى العنصر الاقتصادي والتاريخي لما بعد الحداثة ("الرأسمالية المتأخرة"، وهي الفترة التي تسمى أحيانا الرأسمالية المالية، أو ما بعد الثورة الصناعية، أو الرأسمالية الاستهلاكية، أو العولمة، وغيرها). في هذا الفهم إذن، يمكن أن ننظر إلى هيمنة فترة ما بعد الحداثة على أنها بدأت في وقت مبكر من الحرب الباردة (أو، لإعادة الصياغة، بعد نهاية الحرب العالمية الثانية) واستمرت حتى الوقت الحاضر. يمكن فهم ما بعد الحداثة أيضا على أنها رد فعل على الحداثة. في أعقاب الدمار الذي لحق بالفاشية، والحرب العالمية الثانية، والمحركة، أصبح العديد من المثقفين والفنانين في أوروبا لا يتقنون في الحداثة السياسية والاقتصادية والمشروع الجمالي برمته. في حين أن الحداثة كانت ترتبط في كثير من الأحيان بالهوية والوحدة والسلطة واليقين، وما إلى ذلك، فإن ما بعد الحداثة كثيرا ما يرتبط بالفروق، والانفصال، والنصية، والتشكك، الخ.

المجال الرئيس الأول: درس النصوص (10ن)

اقرأ النص قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1. انطلق من العنوان والجملة الأولى لبناء فرضية لقراءة النص(1ن).
2. حدد سببين من أسباب ظهور ما بعد الحداثة.....(1ن).
3. في ماذا أصبح المثقفون الغربيون يثقون بعد رفضهم للحداثة.....(1ن).
4. يتوزع النص حقلان دلاليان، حدد في جدول مكونات كل منهما، ثم أبرز العلاقة بينهما.....(2ن).
5. استخرج أسلوباً للتعريف وآخر للسرد، وبين وظيفتهما.....(1ن).
6. استخرج مؤشراً للغة التقريرية، وبين وظيفتها.....(1ن).
7. ركب ما توصلت إليه في إجاباتك السابقة، مبدئياً رأيك في موضوع النص.....(3ن).

المجال الرئيس الثاني: علوم اللغة (4ن)

1. حدد نوع الأسلوب في الشطر الثاني مبيناً المعنى المراد والغرض البلاغي.....(1,5ن).

أَسْرَبَ القَطَا هَلْ مِنْ مُعْبِرٍ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَى مِنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ

القطا: الحمام.

الأسلوب	الأداة	الغرض البلاغي

2. املأ الجدول حسب المطلوب.....(1,5ن).

الفاعل	وزنه	المصدر	وزنه
استتر			
أخشوشن			

3. استخرج من النص مصدراً لفعل سماعي وآخر لفعل قياسي.....(1ن).

المجال الرئيس الثالث: التعبير والإنشاء (6ن)

في الوقت الذي يعيش فيه الغرب مرحلة ما بعد الحداثة، مازال العرب عاجزين عن دخول عصر الحداثة لأسباب فكرية واجتماعية واقتصادية.

توسع في هذا القول موظفاً أدوات الربط المناسبة.

وفقك الله.